

دراسة عن مصير متخرجي الجامعة اليسوعية

ويبدو العنصر الأنتوي طاغياً على مستوى مجموع طلاب جامعة القديس يوسف بنسبة ٦٥٪، ويظهر ذلك جلياً في الكليات أو في المعاهد التي تختارها عادة الإناث إذ بلغت نسبتهم في العلوم الإنسانية ٩٠٪ وفي العلوم الإجتماعية ٦٠٪.

وفي المعاهد الصحية والإجتماعية ٨٥٪ كما يظهر ذلك في معاهد أخرى حيث بلغت نسبتهم في العلوم ٦٥٪ أما في الحقوق والعلوم السياسية فبلغت ٦٣٪.

ويعيش حوالي ربع متخرجي الجامعة خارج لبنان إما لمتابعة دروسهم (٥٣٪) إما للعمل (٤١٪) وإما لأسباب عائلية (١٧٪). ويرغب حوالي الثلث منهم في العودة إلى وطنه فيما ٣٦٪ منهم متردد و٢٠٪ منهم لا ينوي العودة إلى وطنه.

وتبلغ نسبة المتخرجين الذين يعملون ٨١٪، منهم ٢٣٪ ما زال يتابع دراسات جامعية عليا. وتم بعد ذلك عرض المعلومات الرئيسية التي تتعلق بالمسالك الجامعية. فأظهرت المعطيات التي تم جمعها حول المسار الجامعي أن عدد المتخرجين الذي يتابع دراسته الجامعية العليا يزداد أكثر فأكثر. فيما ٣٠٪ منهم يترك نظام التعليم بعد حيازته على شهادة واحدة فقط. ومن بين الذين تابعوا دراستهم بعد أن حازوا على شهادة أولى، ٤٥٪ تابع دراسته في جامعة القديس يوسف و١١٪ تابع دراسته في لبنان في جامعة أخرى فيما ٢٢٪ استكمل دراسته في الخارج.

قدمت شوغيك كسباريان نتائج التحقيق الذي أجراه المرصد الجامعي للواقع الإجتماعي والإقتصادي في جامعة القديس يوسف بيروت حول مصير متخرجي الجامعة خلال مؤتمر صحفي في حرم العلوم الإنسانية.

وأعطت كسباريان لمحة سريعة عن المعلومات المختلفة التي تحتويها هذه الدراسة، كما حددت منهجية البحث ومن ثم عرضت النتائج الرئيسية التي تندرج تحت المواضيع التالية:

١- واقع المتخرجين الإجتماعي والديموغرافي

٢- المسار الجامعي

٣- حياة المتخرجين المهنية

٤- تقييم المتخرجين للدروس وللعمل

أجاب ٣٩٩١ متخرجاً من أصل ٧٢٣٢ خلال السنوات الممتدة بين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨، على الإستمارة التي وجهها إليهم المرصد الجامعي للواقع الإجتماعي والإقتصادي عن طريق البريد الإلكتروني. أهم النتائج المعروضة:

تم في البداية تلخيص واقع المتخرجين الإجتماعي والديموغرافي. وأظهرت الأرقام تقدماً على صعيد عدد المتخرجين وترافق هذا التقدم بزيادة ملحوظة في عدد الطلاب الجامعيين في البلد ففي العام ٢٠٠٠ تخرج ١٢٨٩٥ طالباً أما في العام ٢٠٠٨ فتخرج ٢٩١٣٠ طالباً.